

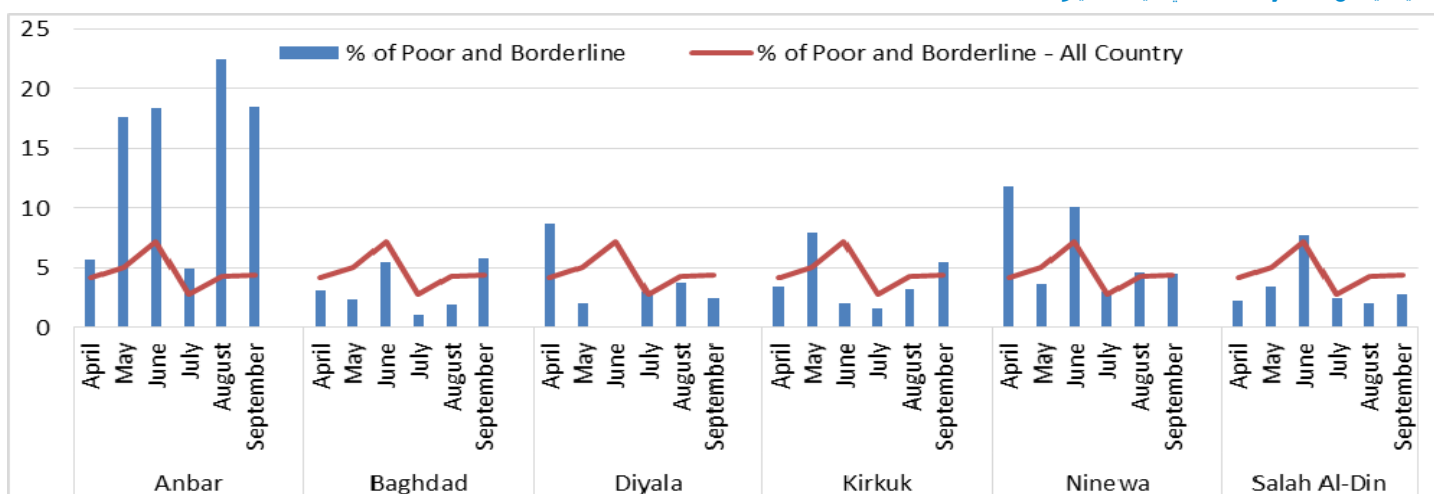
تحديث عن الحالة

أجبر الصراع المستمر بين جماعات المعارضة المسلحة والقوات المساندة للحكومة ما يقرب من 3.2 مليون شخص على الفرار من منازلهم والانتشار في أكثر من 3000 مكان مختلف في جميع أنحاء العراق خلال الفترة بين كانون الثاني 2014 وحتى نهاية أيلول 2015. ووفقاً للتقييم الأخير الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، نجد أن ما يقارب 4.4 مليون نسمة يعاني حالياً من انعدام الأمن الغذائي. لقد ازداد التدفق السكاني تنوعاً، حيث نجد أن من أصل 3.2 مليون نازح، عاد حوالي 375,000 شخص إلى ديارهم في نهاية أيلول. وشهدت محافظة صلاح الدين على وجه الخصوص موجة كبيرة من العائدين، حيث عاد أكثر من 142,000 شخص إلى مناطقهم في المحافظة للفترة بين منتصف حزيران وحتى نهاية أيلول، ذهب ما يقرب من 75 في المئة منهم إلى تكريت، وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة (IOM).

استمر انعدام الأمن الذي طال أمده في محافظة الأنبار في التسبب في نزوح وإعاقة وصول النازحين إلى بر الأمان، وخاصة في الفلوجة والرمادي والعامرية وحديثة. يقول الناس في هذه المناطق أنهم إما منعوا من مغادرة المناطق غير الآمنة أو أنهم غير قادرين على عبور نقاط التفتيش في مناطق ينظر إليها على أنها أكثر أماناً. كذلك لاتزال طرق الوصول تحد من وصول الإمدادات إلى السكان المدنيين. ومع ذلك، تم افتتاح مخيمين اثنين في بغداد لتوفير المأوى لما يقارب من 3500 نازح من العراقيين الذين فروا من محافظة الأنبار خلال الأشهر الأخيرة.

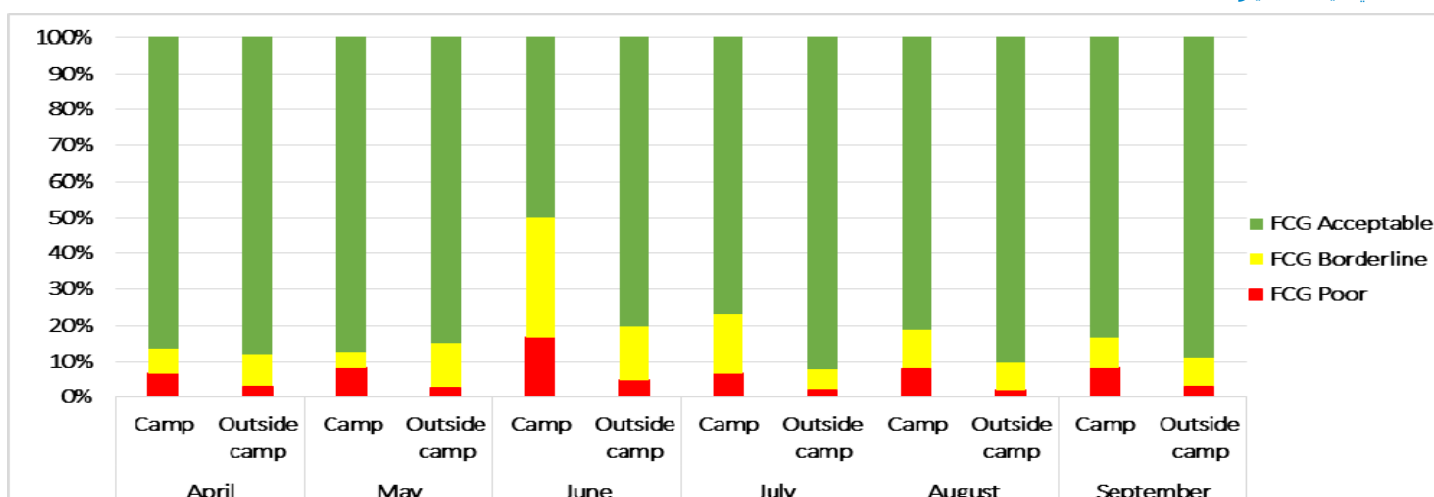
المصدر: برنامج الأغذية العالمي و OCHA و IOM

الشكل 1: النسبة المئوية "لعموم البلد" للمجيبين من الأسر النازحة بسبب الصراع الرئيسي والمخيمات المتضررة من النزوح ضمن الفئات "فقيرة" و "على خط الفقر" فيما يخص الاستهلاك الغذائي، نيسان-أيلول 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، أيلول 2015

الشكل 2: نسبة المشمولين بالاستبيانات من الأسر التي تعيش داخل وخارج المخيمات ضمن الفئات "الفقيرة" و "التي هي على خط الفقر" من ناحية الاستهلاك الغذائي، نيسان - أيلول 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي تحليل mVAM ، أيلول

لقد لوحظت عدة تغييرات ذات دلالة إحصائية معنوية في التنوع الغذائي الشامل للنازحين المشمولين بالاستبيانات الذين يستهلكون مجموعات غذائية محددة أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع: ارتفعت نسبة الأسر التي تستهلك البروتينات (اللحوم والأسماك والبيض) من 76 في المئة في شهر آب إلى 83 في المئة في أيلول؛ وانخفضت من 79 في المئة إلى 72 في المئة بالنسبة للخضر، ومن 98 في المئة إلى 94 في المئة للسلع**

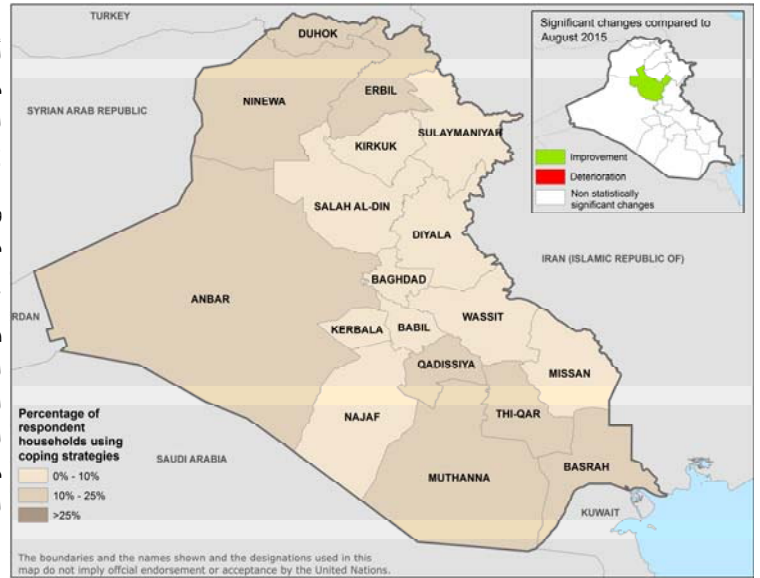
معدل انتشار التأقلم القائم على الاستهلاك السلبي يتحدر عن مستواه الذي لوحظ في شهر نيسان

الخارطة 2: العراق- مؤشر انخفاض استراتيجيات التأقلم- أيلول 2015

خلال شهر ايلول، انخفض معدل انتشار التأقلم القائم على الاستهلاك السلبي للغذاء من 13 في المئة في آب الى 10 في المئة في ايلول حيث افادت التقارير بعدم وجود ما يكفي من الغذاء أو المال لشراء الغذاء **. هذا هو أدنى المستوى للمعدل تم تسجيله منذ شهر نيسان. وقد تم تسجيل تغير معنوي في محافظة صلاح الدين، حيث تم ذكر وجود انحدار في انتشار التأقلم بنسبة 11 في المئة من آب (16٪) إلى ايلول (5٪) *** (الخارطة 2).

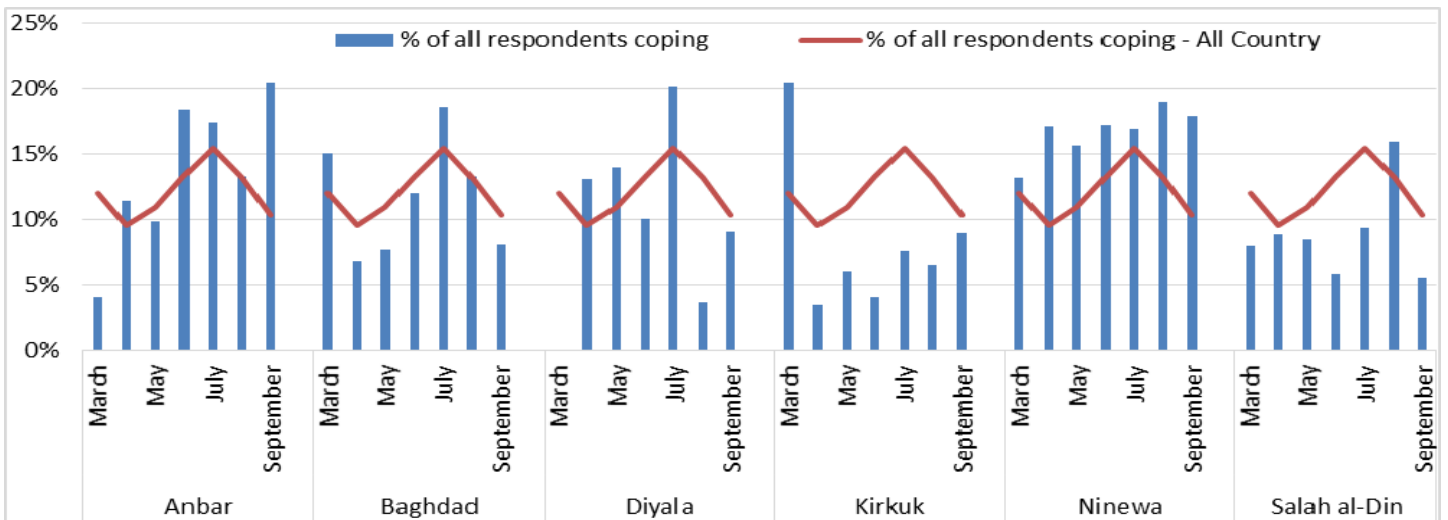
ومع ذلك، استمر التأقلم القائم على الاستهلاك السلبي للغذاء بين الأسر في محافظتي الأنبار (20٪) ونيوى (18٪) (الشكل 3).

لا يزال انتشار التأقلم بين النازحين داخليا وفق المستويات التي أعلن عنها في شهري تموز وأب - حيث أفاد أكثر من ربع المشمولين بالاستبيان من النازحين داخليا (28٪) باستخدام استراتيجيات التأقلم السلبي القائم على الغذاء في ايلول. ومع ذلك، ليس هناك فرق يذكر بين الميل الى التأقلم بين النازحين الذين يعيشون داخل وخارج المخيمات - أولئك الذين يعيشون في مخيمات هم أكثر عرضة للتأقلم السلبي القائم على استهلاك الغذاء من أولئك الذين يعيشون خارج المخيمات (الشكل 4)



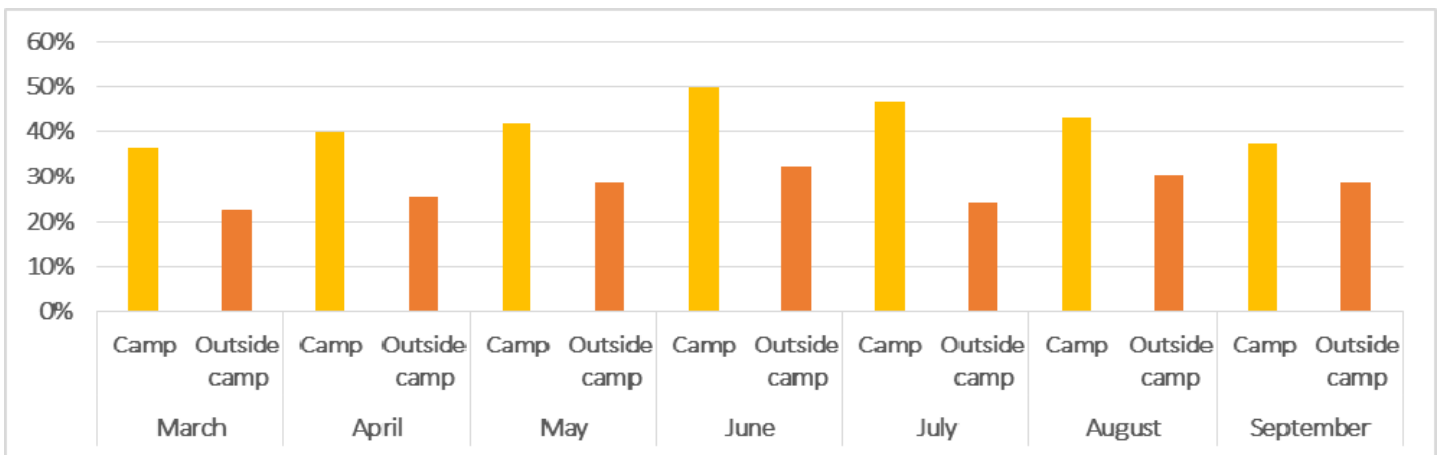
المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM ، أيلول 2015

الشكل 1: النسبة المئوية "لعموم البلاد" للمجيبين من الأسر النازحة نتيجة للصراع الرئيسي والمحافظات المتضررة من النزاع فيما يخص الاستهلاك الغذائي، آذار- ايلول 2015



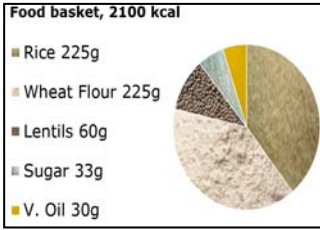
المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM ، أيلول 2015

الشكل 4: النسبة المئوية للأسر المشمولة بالاستبيان التي تعيش داخل وخارج المخيمات باستخدام استراتيجيات التأقلم القائم على الاستهلاك، آذار - أيلول 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM ، أيلول 2015

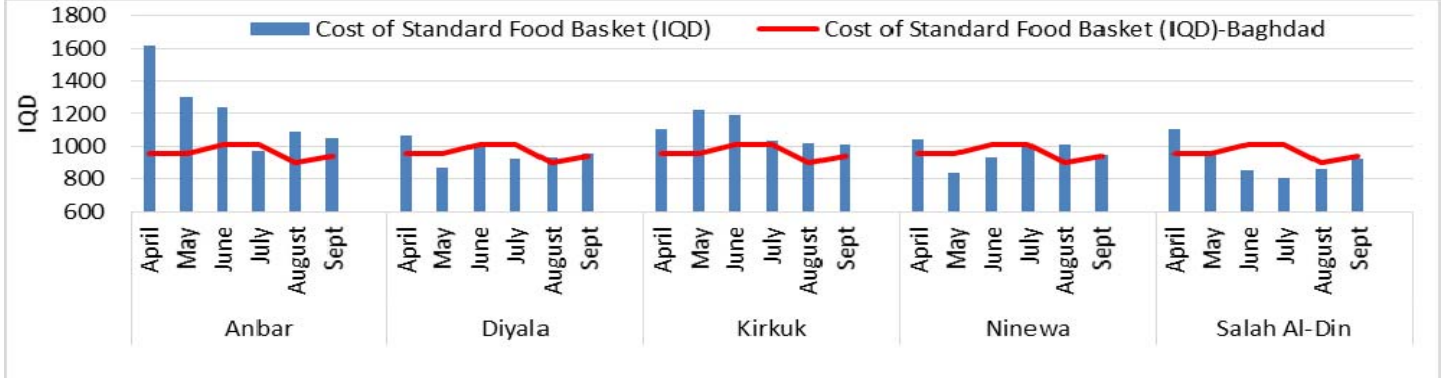
الأسواق وتجهيز الغذاء والقدرة الشرائية



في شهر ايلول، لم يتغير معدل أسعار السلع الغذائية التي تم رصدها كثيرا عن تلك التي أعلن عنها في آب. حيث ارتفع معدل تكلفة سلة الغذاء القياسية بشكل طفيف في بغداد (5%) وديالى (2%) وصلاح الدين (7%) والانبار (4%) وكركوك (1%) ونيوى (6%) (الشكل 5).

أما في حديثة، فقد انخفض معدل تكلفة سلة الغذاء القياسية بشكل طفيف من 4512 ديناراً الى 4390 في ايلول ولكن لا يزال أربع مرات أعلى من معدل التكلفة الإجمالية في الانبار، وأكثر كلفة من جميع المحافظات التي تم رصدها.

الشكل 5: تكلفة السلة الغذائية القياسية، نيسان- ايلول 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM ، أيلول 2015

جدول رقم 1: التغيرات في أسعار المواد عن بغداد، ايلول 2015

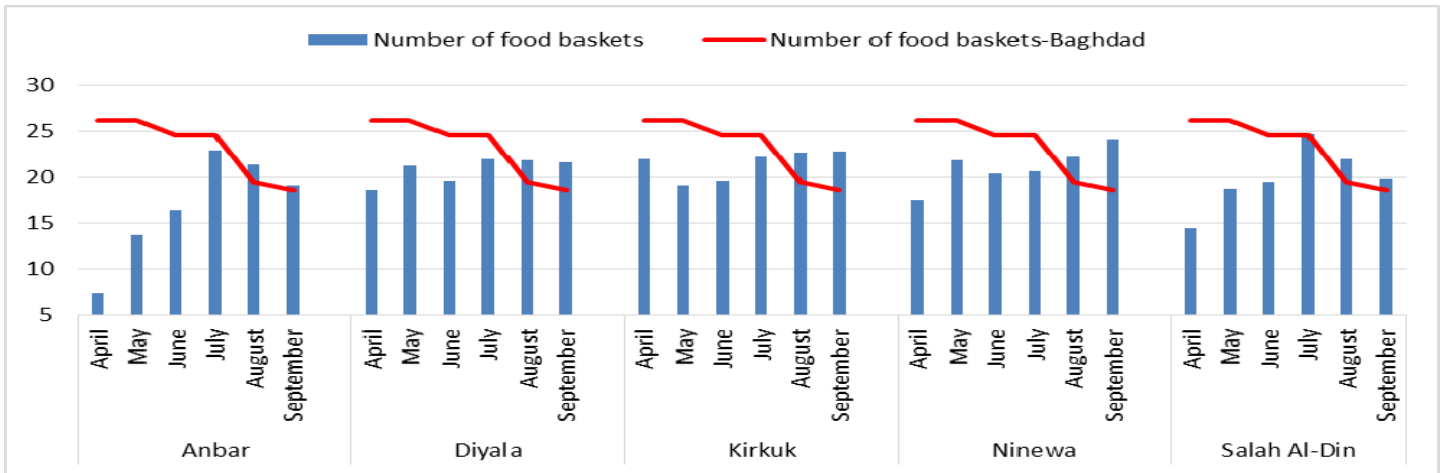
لاتزال أسعار طحين القمح والسكر في جميع المحافظات التي تم رصدها تقريبا أعلى مما كانت عليه في بغداد (الجدول 1). مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن فارق السعر مع بغداد قد انخفض بنسبة 17 في المئة في نيوى وبنسبة 8 في المئة في كركوك. كذلك زاد الفرق في السعر بنسبة 12 في المئة في الانبار و 6 في المئة في ديالى بالمقارنة مع شهر آب.

المادة	انبار	ديالى	كركوك	نيوى	صلاح الدين
الرز	-7%	-13%	-6%	-6%	-16%
دقيق القمح	60%	47%	43%	15%	33%
العدس	-5%	-8%	2%	5%	-9%
السكر	55%	2%	41%	13%	35%
الزيت النباتي	12%	-9%	-7%	-1%	6%

المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM ، أيلول 2015

لقد كانت القدرة الشرائية للأسرة -الاجور مقابل الغذاء- في ايلول على غرار ما لوحظ في آب (الشكل 6). بينما ظلت القدرة الشرائية مستقرة في ديالى وكركوك. وكانت هناك زيادة طفيفة في نيوى من 22 سلة غذائية في آب إلى 24 سلة غذائية في ايلول، وكان هنالك انخفاض بقيمة 2 سلة غذائية في كل من الانبار وصلاح الدين. مع ذلك، فقد كان الانخفاض الحاصل في الانبار عكس ذلك الذي لوحظ خلال شهر آب الذي كان مرتبطاً بزيادة أسعار المواد الغذائية - ويعزى ذلك إلى انخفاض في معدل الأجور اليومية للعمالة غير الماهرة التي انخفضت من 23,280 دينار عراقي إلى 20,000 دينار عراقي.

الشكل 6: القدرة الشرائية- الاجور مقابل الغذاء- نيسان- ايلول 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM ، أيلول 2015

حصول الاسر على مفردات الطاقة التمويية

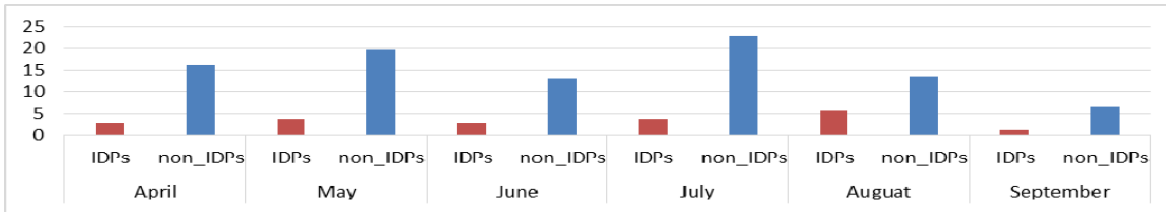
أشارت بيانات شهر ايلول الى انخفاض إمكانية حصول الأسر على مفردات الحصص التمويية. وقال 8 في المئة فقط من المشاركين في الاستبيان أنهم تلقوا الحصص التمويية كاملة أو جزء منها في ايلول وهو انخفاض ملحوظ عن شهر آب (18.5%). ***

وعندما سئل عن حالة الأمن الغذائي بشكل عام، لاحظ معظم المجيبين وجود نقص في مفردات البطاقة التموينية ومخاوف بخصوص دفع الرواتب (ويذكر وجود تأخر في دفع الرواتب الحكومية في إقليم كردستان العراق) وكذلك قضية النزوح (الشكل 7). في الواقع، يبدو أن الحصول على الحصص التموينية مرتبط بشكل وثيق مع النزوح (الشكل 8).

الشكل 7: Word Cloud



الشكل 8: النسبة المئوية للأسر النازحة وغير النازحة ممن شاركوا في الاستبيان الذين حصلوا على مفردات البطاقة التموينية خلال الفترة نيسان-أيلول



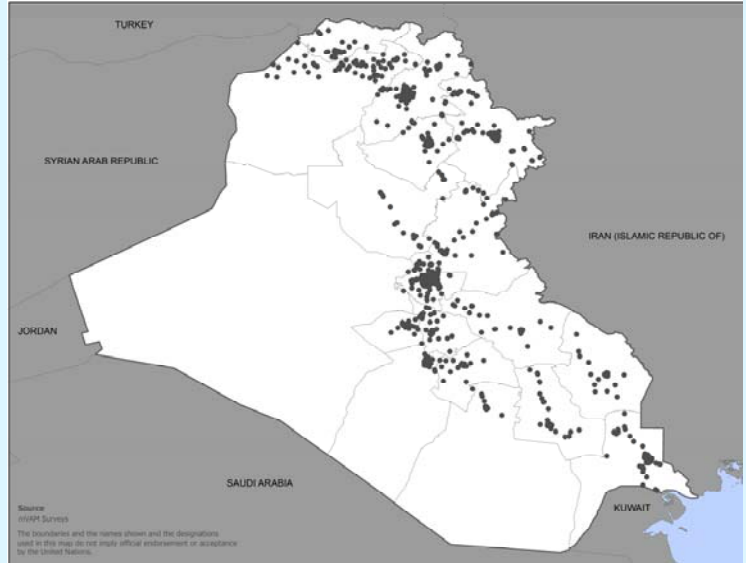
المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM، أيلول 2015

المنهجية - جمع البيانات عن بعد لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط

خلال شهر أيلول 2015، أجرت وحدة جمع البيانات عن بعد لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط الجولة السادسة لرصد الأمن الغذائي للأسر باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة في جميع أنحاء العراق و تم جمع البيانات من عينة من 1,415 نازح، من خلال شركة كورك، وهي مشغل شبكة هاتف نقال رئيسي. يرصد برنامج الأغذية العالمي مجموعة من المستطلعين الذين تم اختيارهم من قاعدة بيانات شركة كورك ويعيشون في محافظات العراق الثمانية عشر. تبين الخارطة 2 أبراج الهاتف المحمول التي تم من خلالها استقبال الردود أثناء المقابلات الهاتفية المباشرة. المزيد من المعلومات عن منهجية الاستبيان متوفر في الرابط.

بالإضافة إلى مؤشرات الأمن الغذائي للأسر، يستمر برنامج الأغذية العالمي بجمع المعلومات حول الأسواق في المحافظات الوسطى والشمالية من العراق، وذلك باستخدام المقابلات الهاتفية المباشرة. وبالتعاون مع هيئة الإغاثة الإسلامية ورابطة العالم الإسلامي، تم الحصول على معلومات في شهر تموز من 58 موقعا في خمس محافظات: الأنبار (19) وديالى (7) وكركوك (9) وبنينوى (5) وصلاح الدين (18) باستخدام استبيان مبسط حول السوق.

الخارطة 3: جمع البيانات عن بعد لتحليل الفئات الهشة باستخدام الخرائط- أيلول 2015



المصدر: برنامج الأغذية العالمي، تحليل mVAM، أيلول 2015

مؤشر الاستهلاك الغذائي، وهو مؤشر قياس غير مباشر للأمن الغذائي الذي يقيس تنوع الوجبات الغذائية المنزلية وما هو عدد الوجبات التي تستهلك. ويصنف الأسر بأنها 'فقيرة' أو 'على خط الفقر' أو 'مقبولة' من ناحية الاستهلاك الغذائي. وتعتبر الأسر 'الفقيرة' أو 'على خط الفقر' بأنها تستهلك نظام غذائي غير كافي وتفتقر للأمن الغذائي.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ :

Jane Pearce jane.pearce@wfp.org
Arif Husain arif.husain@wfp.org
Jean-Martin Bauer jean-martin.bauer@wfp.org



الدعم المالي لتحليل mVAM مقدم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

